



DEPARTMENT OF ARABIC

UNIVERSITY OF KERALA

Thiruvananthapuram - 695 581

(Established as University of Travancore by the Travancore University Act in 1937 and reconstituted as University of Kerala by the Kerala University Act of 1957 and presently governed by the Kerala University Act of 1974 passed by the Kerala State Legislative Assembly)

Re-accredited by NAAC with 'A' Grade

ARB/2019

18/12/2019

تقرير المؤتمر الدولي

بقسم جامعة كيرالا - كيرالا - الهند

"تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجارب ورؤى مستقبلية"

في 16 - 18 ديسمبر 2019م - قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا - الهند

الإعداد: د. تاج الدين المناني، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا

+++++

بسم الله الرحمن الرحيم O الحمد لله رب العالمين O وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث

رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين O

يعقد قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا مؤتمرات وندوات وورشات عديدة حول عناوين مختلفة منذ سنة 2010م، يتشرف فيها بحضور عدد من العلماء الكبار والباحثين من مختلف أنحاء العالم.

ولأهمية تدريس اللغة العربية، ودورها الفعال في تبادل الآراء والأفكار، وانطلاقاً من موقع المسؤولية، وتماشياً مع ما يشهده قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا من تطور مستمر وتفعيل للقدرات والخبرات، وحرصاً منه على التواصل الفكري المنتج، وتبادل الآراء والمقترحات من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات والورشات الوطنية والدولية العلمية والأكاديمية التالية:

الندوات والمؤتمرات الوطنية

1. الندوة الوطنية حول كتاب الإمام أبي الحسن علي الندوي "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"، 2016م
2. المؤتمر الوطني حول الشيخ زين الدين المخدم الثاني في الدراسات العربية والإسلامية، أكتوبر 2017م
3. المؤتمر الوطني حول الأدب العربي بفلسطين، أكتوبر 2018م
4. المؤتمر الوطني حول اللغة العربية وتحديات النهوض، ديسمبر 2018م

الندوات والمؤتمرات الدولية

1. الندوة الدولية حول القرآن الكريم، 2010م
2. الندوة الدولية حول العلاقات الهندية بالإمارات العربية المتحدة، 2011م
3. الندوة الدولية حول الحديث النبوي الشريف، 2012م
4. الندوة الدولية حول الربيع العربي، 2013م
5. الندوة الدولية حول اللغة العربية وأدائها بعد 1970م، فبراير 2015م
6. المؤتمر الدولي حول القرآن الكريم، أبريل 2015م

7. المؤتمر الدولي حول نشأة وتطور أدب الأطفال في اللغة العربية، يناير 2016م
8. المؤتمر الدولي حول التعليم والأخلاق في ضوء رسائل النور لسعيد النورسي، فبراير 2016م
9. المؤتمر الدولي التاسع حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: توقعات وتحديات، فبراير 2017م
10. المؤتمر الدولي العاشر حول مناهج تدريس اللغة العربية، فبراير 2018م
11. المؤتمر الدولي الحادي عشر حول البرامج التعليمية المستندة على القيم ودورها في بناء الشخصية، فبراير 2019م

الورشات العلمية / الدورات التدريبية

1. ورشة عمل لعشرة أيام حول اللغة العربية لمناسبات مختلفة، 2016م
2. ورشة عمل التدريبية لثلاثة أيام حول تدريس العناصر والمهارات اللغوية، 2017م
3. ورشة عمل التدريبية لثلاثة أيام حول البرمجة اللغوية العصبية، 2018م
4. ورشة عمل التدريبية لأربعة أيام حول مناهج الدراسات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2018م
5. الدورة التدريبية لخمس أيام حول الطرق المستجدة في تدريس اللغة العربية والقيادة الأكاديمية، 2018م

فقد رأى - هذا العام - عقد مؤتمر دوليٍّ عليّ بعنوان "تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجارب ورؤى مستقبلية" في 16 - 18 ديسمبر 2019م. افتتحه الملحق الثقافي السعودي سعادة الدكتور عبد الله بن صالح الشتوي. وأكد سعادة الملحق الثقافي مشكوراً في خطبته الافتتاحية على أهمية التعاون من قبل جميع الدول العربية مع طلبة الهندو المهتمين باللغة العربية ودراساتها. وأكد على أنّ المملكة العربية السعودية ستمنح منحاً دراسية جديدة لطلبة الهند؛ تشجيعاً لهم على التحاقهم بالجامعات والمعاهد العلمية في المملكة العربية السعودية.

وقد ترأس الجلسة الافتتاحية الدكتور تاج الدين رئيس قسم اللغة العربية، وألقى نائب مدير جامعة كيرالا الأستاذ الدكتور أجيأ كومار كلمة الضيف الرئيسي في هذا المؤتمر الدولي. وعبر في خطابه التشجيعي عن تقدّم قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا ودوره الكبير في نشر اللغة العربية. وأشاد بجميع المبادرات الأكاديمية التي يقوم بها قسم اللغة العربية. ولخص الأستاذ نوشاد الهدوي الجهود التي يبذلها قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا لنشر لغة القرآن الكريم. وألقى كلمات التهنئة الدكتور محمد بشير ك. مدير جامعة كاليكوت السابق، والأساتذة من مختلف البلاد، من: المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والمملكة المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر وجمهورية العراق وجمهورية السودان والجمهورية اليمنية وجمهورية الهند.

وتم في هذا المؤتمر الدولي الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، تقديم أوراق علمية في المحاور الرئيسية التالية:

- تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: المبادئ الأساسية وتصميم المناهج.
- إمكانيات تدريس اللغة العربية عبر التكنولوجيا.
- منصات تعلّم اللغة العربية عبر الإنترنت.
- التحضيرات وتقييم المعلم.
- تدريس اللغة العربية لطلاب المستوى الجامعي.
- اختبارات اللغة والتقييم.
- الكفاءة اللغوية والمهنية والثقافية للمعلّمين.
- تطوير تعليم المهارات اللغوية وفقاً لآخر التطوّرات في اللسانيات التطبيقية.

- التجارب الناجحة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستوى الجامعي.
- الرؤى المستقبلية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد شهد المؤتمر نقاشات علمية وأكاديمية جادة خلال هذه الأيام الجميلة، وأعبر عن الشكر والامتنان لهؤلاء الأفاضل. والشكر موصول إلى شيخ جامعة كيرالا، ونائب شيخ الجامعة، ومدير الجامعة، وموظفي جامعة كيرالا، وموظفي الوزارات الهندية الداخلية والخارجية، ووزارة التربية والتعليم؛ لإعطائهم الإجازة والإذن الرسمي لعقد هذا المؤتمر الدولي. وقد وفق المؤتمر بالورشة التي قام بتقديمها الأستاذ الدكتور عبد الله بن خليفة السويكت، جزاه الله خير الجزاء. وفي يوم 18 - آخر أيام المؤتمر احتفل المشاركون باليوم العالمي للغة العربية، وألقت الطالبتان قصيدة 'اللغة العربية' للشاعر المشهور حافظ إبراهيم.

ومن نتائج هذا المؤتمر:

- فتح المؤتمر أبوابا جديدة للبحث والمناقشة في مجال تدريس اللغة العربية.
- تأكيد أعضاء المؤتمر وغيرهم من المشاركين على النجاح الكامل في كل المستويات بمناقشاتهم الحيوية، مع تسجيل رضا كل الأطراف، راجين من الله تعالى أن يسدد خطى الجميع في المستقبل إن شاء الله.
- الرجاء من الأساتذة المشاركين، في المستقبل، المساعدات العلمية: بتبادل الأساتذة، وتوفير الدروس للطلبة مباشرة أو عبر واسطة الشبكات الاتصالية العالمية مثل سكايب وغيرها، فهذا سيساعد جامعة كيرالا في مبادراتها القيمة في نشر هذه اللغة المباركة في العالم.

توصيات المؤتمر: (قدمها رئيس لجنة التوصيات الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد صالح المليباري)

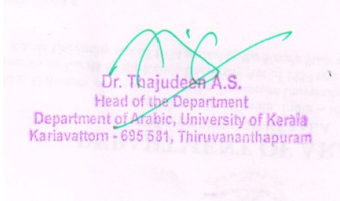
1. إرسال مسودة كتاب المؤتمر للأعضاء المشاركين قبل أسبوعين من عقد المؤتمر لمراجعة بحوثهم بصيغتها النهائية.
2. الاستمرار في عقد المؤتمر سنويا نظير النجاح الذي يحققه سنويا.
3. تظافر الجهود في قسم اللغة العربية في جامعة كيرالا مع غيرها من المعاهد والمؤسسات والجهات ذات العلاقة في الوطن العربي، بعقد دورات تدريبية وورش عمل لكل من المتعلم والمعلم لنشر ثقافة استخدام استراتيجيات تعلم وتعليم اللغة العربية.
4. مراعاة التدريس من خلال النص القديم وعدم الاقتصار على النصوص الحديثة ومنها مراعاة التنوع في طرائق التدريس دمج الطلاب غير العرب مع العرب من خلال استغلال شبكات التواصل.
5. إشراك الطالب في العملية التعليمية من خلال المسابقات والتعلم الذاتي والتكليف بأبحاث...
6. مراعاة التسجيلات الصوتية للدروس ليتمكن الطلاب من سماعها وتصحيح المخارج.
7. أن تكون هذه التظاهرة دورية كل سنة وتمس مهارة لغوية في كل عام كأن تكون العام المقبل خاصة بالصوتيات وتعليمها للناطقين بغير العربية وهكذا...

8. تخصيص ورشات على هامش الملتقى تكون ذات صبغة تكوينية للمعلمين بخاصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها..

9. الدعوة إلى تحويل الكتب المقررة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى كتب مسموعة audible ليسهل على الدارسين فهمها واستيعابها وألفاظها بشكل أسرع لتتعي لديهم سرعة التعلم

10. الدعوة إلى إنشاء منصات تعليمية تربوية ذات مناهج مدروسة وموجهة لفئة المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية وأن تكون هذه المنصات تحت إشراف المعاهد والجامعات التي تقدم هذه البرامج لكي تخضع للتحديث والتحديد باستمرار.

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنهم هذا السعي المبارك. وأريد أن أشكر كل من ساعد على نجاح هذا المؤتمر المبارك بالحضور، وبتحكيم الورقات من داخل الهند وخارجها. تقبل الله منا هذا العمل كعمل صالح وجعله الله لنا كنزا عظيما في ميزان حسناتنا. والله هو المستعان.



د. تاج الدين المناني

الأمين العام للمؤتمر الدولي ورئيس قسم اللغة العربية
جامعة كيرالا، الهند

الجوال: 00919446827141

البريد الإلكتروني: campusarabic@gmail.com

الموقع : www.arabicku.in

